

الجمهورية التونسية  
مجلس تنازح الاختصاص

عدد القضية

جلسة يوم : 2003/4/22

باسم الشعب

أصدر مجلس تنازح الاختصاص القرار التالي:

بعد الاطلاع على ملف القضية عـ83346 دد المرسمة بمحكمة الاستئناف بتونس والمرفوعة من :

المكلف العام بتراعات الدولة في حق وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية والكائن مقره بنهج نيجريا عدد 3 و 5 تونس.

ضد : الشركة التونسية المندجة للتنمية الفلاحية في شخص ممثلها القنوني مقرها برج المسعودي الكريب ولاية سليانة ينوبها الأستاذان الهادي الفساطوي ومحرز بوصيان المحاميان بتونس.

وبعد الاطلاع على القرار الوقي الصادر فيها عن محكمة الاستئناف بتونس بتاريخ 2002/11/19 والقاضي بارجاء النظر في القضية عـ83346 دد واحالة ملفها على مجلس تنازح الاختصاص للبت في مسألة التنازع بين جهازي القضاء العدلي والقضاء الاداري.

وبعد الاطلاع على بقية الأوراق المظروفة بالملف.

وبعد الاطلاع على قرار السيد رئيس المجلس المؤرخ في 2003/3/22 والقاضي بتعيين السيد منير الصريدي مقررا لتهيئة القضية واعداد ملحوظات في شأنها.

الإدارية وأحداث مجلس لتنازع الاختصاص أنه يمكن للمكلف العام بتراعلت الدولة وللجماعات المحلية وللمنشآت العمومية في القضية التي يكونون فيها طرفاً أن يدفعوا في مذكرة مستقلة ومعللة بعدم اختصاص إحدى المحاكم العدلية للنظر في هذه القضية استناداً إلى رجوع النظر فيها إلى المحكمة الإدارية وتقدم المذكرة بعد اطلاع الأطراف عليها ولا تقبل بعد حجز القضية للمفاوضة.

وحيث لم يثبت من مراجعة أوراق الملف أن محامي الشركة التونسية المندجة للتنمية الفلاحية دفع في مذكرة مستقلة ومعللة بعدم اختصاص المحكمة المتعهددة بالنظر في القضية كما لم يثبت أن الشركة المذكورة منشأة عمومية وهو ما لا يجوز معه أن تقرر المحكمة المتعهددة إرجاء النظر في القضية وإحالة ملفها على مجلس التنازع للنظر في مسألة الاختصاص. وحيث باتت الإحالة الراهنة في ضوء ما تقدم حرية بعدم القبول.

## ولهـاتـه الأـسـباب

قرر المجلس عدم قبول الإحالة.

وصدر هذا القرار بحجرة الشورى يوم 2003/4/22 عن مجلس تنازع الاختصاص المتركب من رئيسه السيد مبروك بنموسى الرئيس الأول لمحكمة التعقيب وعضوية السادة محمد رؤوف المراكشي ومنير الصريدي وبلقاسم البراح ومحمد القلسي ومحمد فوزي بن حماد والحبيب جاء بالله وبحضور كاتب الجلسة السيد جلول العرفاوي.

كاتب الجلسة

جلول العرفاوي

العضو المقرر

منير الصريدي

الرئيس

مبروك بنموسى